46 - حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون المدني أبو عبيد حدثنا أبي عن محمد بن جعفر ابن أبي كثير عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد ا بن مسعود أن رسول ا A قال .

Y - (إنما هما اثنتان . الهدى الكلام . اثنتان هما إنما) . محمد هدي الهدي وأحسن . ا كلام الكلام فاحسن . ألا وإياكم ومحدثات الأمور . فان شر الأمور محدثاتها . وكل محدثة بدعة . وكل بدعة ضلالة . ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم . ألا إن ما هو آت قريب وإنما البعيد ما ليس بآت . ألا إن الشقي من شقي في بطن أمه . والسعيد من وعظ بغيره . ألا إن قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق . ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث . ألا وإياكم والكذب . فان الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل . ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفي له . فان الكذب يهدي إلى الفجور . وإن الفجور يهدي إلى النار . وإن الصدق يهدي إلى البر . وإن البر يهدي إلى الجنة . وإنه يقال للصادق صدق وبر . ويقال للكاذب كذب وفجر . ألا وإن العبد يكذب حتى يكتب عند ا كذابا) .

[ش (إنما هما اثنتان) ضميرها منهم مفسر بالكلام والهدى . أي إنما الكتاب والسنة اللذان وقع التكليف بهما اثنتان لا ثالث معهما . (ألا لا يطولن عليكم الأمد) الأمد هو الأجل . أي لا يلقي الشيطان في قلوبكم طول البقاء فتقسو أي تغلظ قلوبكم . (كفر) أي من شأن الكفر . (فسوق) أي من شأن الفسقة . (لا يصلح) أي لا يوافق شأنه المؤمن بالجد أي بطريق الجد . (والبر) قيل هو اسم جامع للخير . وقيل هو العمل الخاص من كل مذموم] K ضعيف